" والأذان " معظمه " مثنى " هو معدول عن اثنين اثنين .

وإنما قدرت في كلامه ذلك لأن التكبير في أوله أربع ولا إله إلا الله في آخره مرة والحكمة في إفرادها الإشارة إلى وحدانية الله تعالى وكلماته مشهورة وعدتها بالترجيع (1 / 136) تسع عشرة كلمة . " .

والإقامة فرادى إلا لفظ الإقامة " والأصل في ذلك حديث أنس : (أمر بلال بأن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة) متفق عليه .

واستثناء لفظ الإقامة من زيادته واعتذر في " الدقائق " عن عدم استثنائه التكبير فإنه يثني في أولها وآخرها بأنه على نصف لفظه في الأذان فكأنه فرد ا . ه .

وهذا ظاهر في التكبير أولها وأما في آخرها فهو مساو للأذان فالأولى أن يقال ومعظمها فرادى .

والحكمة في تثنية لفظ الإقامة كونها المصرحة بالمقصود وكلمات الإقامة مشهورة وعدتها إحدى عشر كلمة